

تاريخ الكنيسة في المهجر^١

اهتم قداسة البابا بموضوعين في تاريخ عصرنا الحاضر وهما:

تاريخ مدارس الأحد منذ نشأتها.

وتاريخ كنيستنا القبطية في المهجر.

وتاريخ كنيستنا القبطية في المهجر.

ونشكر الله أنه من جهة مدارس الأحد، كان قد اتصل بقدامى الخدام قبل نياحة بعضهم، ليكتبوا له ما يعرفونه عن هذا التاريخ. ونذكر من بينهم: القمص بولس بولس، والقمص صليب سوريال، والدكتور راغب عبد النور، والأستاذ لويس زكري المحامي، وغيرهم.

ومن جهة تاريخ الكنيسة في المهجر، بدأ في جمعه من قدامى المهاجرين، ووصلت إلى قداسته معلومات كثيرة. وقد اتصل قداسة البابا بالآباء كهنة المهجر. ليجمعوا له هذا التاريخ، قيل أن ينمحي من ذاكرة البعض أو يتشوش.

وتاريخ الكنيسة في المهجر يشمل الآتي:

١- تاريخ التجمعات القبطية coptic communities قبل إنشاء الكنائس، وتفكيرهم في أن تكون لهم كنائس وسعيهم إلى ذلك.

٢- بدء الخدمة الكهنوتية غير المنتظمة، حينما كان أحد الآباء الكهنة يمر على تلك المجموعات ربما مرة في الشهر.

٣- مرحلة استئجار مباني كنائس من طوائف أخرى أو استعارتها بعض الوقت.

٤- مرحلة شراء كنائس، أو شراء أراضي لبناء كنائس عليها.

٥- الخدمة الكهنوتية: من من الآباء الكهنة خدم الكنيسة، سواء استقر في خدمتها، أو خدمها بطريقة مؤقتة؟

٦- متى صار للكنيسة مبنى خاص؟

٧- متى تم تدشين مذبح الكنيسة؟ وبيد من؟ البابا أم أسقف مفوض منه؟

٨- متى تم تدشين الأيقونات والمعمودية؟

٩- هل للكنيسة أبنية أخرى، أو أراضي أخرى؟ أو مشروعات رعية تقوم بها؟

١٠- هل الكنيسة تخدم مناطق أخرى؟ منذ متى بدأت الخدمة؟ وما مواعيدها؟ وهل تحوّل بعضها إلى كنائس

قائمة؟

١١- ما هي الأنشطة التي تقوم بها الكنيسة في مجال الرعاية مع تفاصيل عنها.

١٢- تفاصيل خدمة مدارس الأحد، وعدد التلاميذ في كل مرحلة، وعدد القصول.

١٣- من هم أعضاء مجلس الكنيسة؟ وما هي القرارات البابوية التي صدرت بذلك؟

^١ قداسة البابا شنودة الثالث "تاريخ الكنيسة في المهجر"، نُشر في مجلة الكرازة ٧ أغسطس ١٩٩٨م.

- ١٤- هل للكنيسة مجلة؟ ما هي؟ وهل للكنيسة مطبوعات أو كتب؟
 - ١٥- حالة الكنيسة المالية. وهل عليها ديون؟
 - ١٦- ارسال خريطة تمثل منطقة الكنيسة، والمناطق التابعة لها أو المجاورة.
 - ١٧- إرسال صور للكنيسة وباقي مبانيها، وصور للأباء الكهنة، وللخدام وأعضاء مجلس الكنيسة، وباقي العاملين فيها.
 - ١٨- هل تم تسجيل العضوية الكنيسة؟ وما عدد العائلات، وعدد الأفراد المقيدين مع عناوينهم وتليفوناتهم.
 - ١٩- عنوان الكنيسة، وتليفوناتها.
 - ٢٠- عنوان الأب الكاهن وتليفونه.
 - ٢١- هل توجد ترجمة لكل الكتب الطقسية؟
 - ٢٢- الخدمات التي تقدم للشباب وللأطفال: هل توجد لهم مكتبة، أو نادٍ؟ وهل يشتركون في مؤتمرات كنسية؟ وما أنواع وسائل الإيضاح المقدمة لهم؟
 - ٢٣- هل توجد مدرسة قبطية؟ أو هل هناك مشروع لإقامة مدرسة أو حضانة؟
 - ٢٤- هل يتبع الكنيسة بيت للمسنين؟ وهل تتبع الكنيسة مدافن؟
 - ٢٥- أية معلومات أخرى عن الكنيسة وأنشطتها يمكن اضافتها.
- * هذه المعلومات يمكن إرسالها إلى قداسة البابا قبل رحلته في سبتمبر المقبل إن شاء الله، أو تسليمها له في السيمانار.
- * إن الكنيسة في أستراليا قد أصدرت كتابًا عن تاريخها. ولكن لا شك أن معلومات جديدة قد صدرت بعد طبعه.
- * كذلك نرجو من كنائس أوروبا تقريرًا خاصًا بهذه المعلومات لكتابة تاريخها.